

اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في تشكيل الوعي السياسي لديهم:

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية

## The dependency of the university youth on social media (Facebook) to shape their political awareness

A field study on a sample of Jordanian university students

أ/ مرام محمد مناجرة \*

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد الشباب الجامعي على الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي لديهم، كما سعت هذه الدراسة إلى معرفة أنماط استخدام طلبة الجامعات الأردنية لموقع الفيسبوك، إضافة إلى معرفة أهم القضايا والأخبار التي يبحث عنها طلبة الجامعات، ومعرفة التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تنتج عن اعتماد الشباب الجامعي على الفيسبوك لرفع درجة وعيهم السياسي، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المطلوبة، على عينة بلغت (200) مفردة من طلبة الجامعات في جامعة اليرموك والعلوم والتكنولوجيا وجامعة جدارا واريد الأهلية.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة متوسطة لدرجة الاعتماد على الفيس بوك في تشكيل الوعي السياسي، ووجود درجة مرتفعة لأسباب الاعتماد على موقع الفيسبوك، ووجود درجة متوسطة لأهم القضايا والأخبار التي يعتمد عليها طلبة الجامعات من خلال الفيسبوك، كما أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة للأثار المعرفية والوجدانية والسلوكية، كما أن غالبية أفراد عينة الدراسة يقضون من ساعة إلى أربع ساعات وذلك بنسبة (54.5%)، كما أن أغلبهم يستخدمون الفيس بوك في المنزل بنسبة (60.0%)، كما أظهرت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة لا يوجد لديهم وقت محدد لتصفح الفيس بوك وذلك بنسبة (57.0%)، كما أن درجة الثقة بمصداقية الفيس بوك جاءت بدرجة متوسطة.

\* - باحثة في سلك الدكتوراه بمجال الإعلام - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة محمد الأول - وجدة/

E-mail : marammanagreh@yahoo.com

**Abstract:**

This study aimed to examine the dependence of universities students on Facebook to form their political awareness. As well as, this study has been sought to know the patterns of use of Jordanian university students for Facebook; in order to understand the most critical issues and news that universities students are looking for. Moreover, knowing the cognitive, behavioral, and emotional implications that may ultimately be the result of university youth relying on Facebook to raise their political awareness. The population for the current study includes students of Jordanian universities namely: Yarmouk University, Science and Technology, Jedarah University and Irbid National University. It has been selected for a sample of (N = 200) respondents. The quantitative survey method has been utilized along with its data-collection techniques to get better results.

The results have found that there is an average degree of dependence on Facebook informing political awareness. Besides, there is a high degree for reasons of reliance on Facebook. Moreover, there is an average degree for the most critical issues and news that universities students rely on through Facebook. The results have shown an average degree of cognitive, emotional, and behavioral effects and the majority of the respondents spend an hour to four hours, at a rate of (54.5%). As well as, most of them using Facebook at home at a rate of (60.0%). Moreover, the results also showed that the majority of the study sample does not have a specific time to browse Facebook at a rate of (57.0%) finally; the degree of confidence in Facebook's credibility came with an average degree.

مقدمة:

يمثل الإعلام الجديد مظهرا جديدا كليا، ليس في إطار دلالات علوم الاتصال فقط، ولكن في مجمل ما يحيط بهذا النوع المستحدث من الإعلام، من مفاهيم خاصة كونه ما زال في معظم جوانبه حالة جنينية لم تتبلور خصائصه الكاملة بعد، وقد قامت شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر باكورة إنتاج الإعلام الجديد في الفضاء الافتراضي ولا تزال تقوم بدور فعال في مد أفراد المجتمع بكثير من المواقف والمعلومات والاتجاهات، مساهمة في ذلك بتشكيل وعيهم وثقافتهم، ومواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالإعلام الجديد تعتبر من الوسائل حديثة النشأة وقد ظهرت للواقع بعد ظهور الشبكة العنكبوتية أو الانترنت الذي ساهم في نشر هذه الوسائل عبر الأثير وتقديمها كإضافة جديدة للمجتمعات التي تتفاعل معها، وأصبحت تنافس بل وتتفوق أحيانا على وسائل الإعلام التقليدي لما تتمتع به من ميزات

عدة، منها التشاركية والتفاعلية والحضور الدائم، وكذلك لها القدرة على التأثير المباشر والسريع على نطاق واسع من الجمهور.

وتمثل شبكات التواصل الاجتماعي أحد مظاهر التطور والتقدم في الوقت الراهن، حيث مهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار، وأصبح المستخدم يمارس من خلالها كل الأنشطة التفاعلية والتشاركية بكل حرية.

ومن هنا يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" أحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات، بل تجاوزت ذلك بحسب العديد من المختصين لتشكل واحدة من أهم أدوات الإعلام التفاعلي، وأصبحت أحد عوامل التغيير الاجتماعي محليا وعالميا، وذلك لما تتيحه من إمكانيات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة، كما أصبحت محركا للشعوب من أجل المطالبة بحقوقهم السياسية المشروعة والتعبير عن آرائهم تجاه القضايا السياسية للبلاد، عن طريق التعليق وتبادل الصور ومقاطع الفيديو، في حين صارت عاملا مؤرقا للحكومة المستبدة.

ويشار إلى أنه لا يزال عدد مستخدمين فيس بوك في تزايد مستمر، وأصبح استخدامه أكثر جدية، فبعد أن كان زواره يفضلون استخدامه فقط في الدردشة والمواد الترفيهية، تحول الأمر ليصبحوا أكثر اهتماما بالشؤون العامة لبلادهم، وازداد إحساسهم السياسي والوطني وأصبحت الصفحات السياسية والإخبارية تتفوق على الصفحات الأخرى، ويمكننا القول بأن الفيس بوك تمكن أيضا من ربط التكنولوجيا بالسياسة، وهكذا أصبح مقصدا للعديد من المشتركين الذين وجدوا فيه متنفسا للتعبير عن آرائهم السياسية وزيادة وعيهم السياسي وتشكيل اتجاهاتهم لا سيما الشباب الجامعي الذين لهم دور فاعل في المجتمع المحلي بكافة المجالات.

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أحدث منتجات تقنيات الاتصال وأكثرها شعبية في هذا العصر الذي يتميز بالحدثة، خاصة الفيس بوك لما يملكه من خصائص تميزه عن المواقع الإلكترونية الأخرى، والتي جعلته أكثر انتشارا على شبكة الانترنت وأكثر استخداما من طرف المجتمع الأردني خاصة فئة الشباب الجامعي، حيث أتاح لهم التواصل مع بعضهم البعض والتفاعل في مختلف الأحداث والوقائع خاصة السياسية، وكذلك أتاح لهم الفرصة لإبداء آرائهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بحرية لم تكن موجودة من قبل بغية التأثير في العملية السياسية وصنع القرار، فأصبح الطالب الجامعي قادر على بناء وتشكيل معارف سياسية من خلال المعلومات المتداولة على صفحات الفيس بوك.

وقد غدت هذه الشبكات قوة متصاعدة بين فئات الشباب الأردني لا سيما طلبة الجامعات الذين أدركوا أن وسائل الإعلام التقليدية لم تعد بمفردها قادرة على إشباع رغباتهم وحاجاتهم ودوافعهم المعرفية، مما فتح المجال أمام الباحثين لدراسة شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها في زيادة الوعي السياسي لديهم، لذا تسعى هذه الدراسة لمعرفة ما مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) لتشكيل وتعزيز الوعي السياسي لديهم، والكشف عن مساهمة هذه المواقع في تكوين الثقافة السياسية الذي يعد الانطلاقة الأولى التي تدفع للمشاركة السياسية وتنمية اتجاهاتهم السياسية من خلال هذه الشبكات، والتأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي خاصة في ظل الظروف الحالية للمنطقة، وتدرج إشكالية الدراسة في ما يلي: - ما درجة اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي (الفييسوك) في تشكيل الوعي السياسي لديهم؟

### تساؤلات الدراسة:

1. ما أنماط استخدام طلبة الجامعات الأردنية لموقع الفييسوك؟
2. ما درجة الثقة بمصداقية موقع الفييسوك من قبل طلبة الجامعات الأردنية؟
3. ما درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع فييسوك لزيادة الوعي السياسي لديهم؟
4. ما أسباب اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفييسوك لتعزيز وعيهم السياسي؟
5. ما القضايا والأخبار التي يبحث عنها طلبة الجامعات الأردنية عبر موقع الفييسوك؟
6. ما التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تنتج عن اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفييسوك لرفع درجة وعيهم السياسي؟
7. ما التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي؟

### أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تصدت لموضوع مهما ألا وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) على تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية ثم تناول البحث تحليل تأثيرها على الاتجاهات الشبابية من الناحية السياسية، ومن هنا تتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

1. أنها تعنى بدراسة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على مواقع التواصل الاجتماعي لتشكيل وتعزيز وزيادة وعيهم

السياسي.

2. أنها تبحث في الآثار المترتبة على الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات.
3. يمكن أن تقوم بتنبه الجهات المعنية في الأردن لمضاعفة جهودها الإعلامية في جعل فئة الشباب عنصراً أساسياً مسانداً لعملية البناء والتنمية في الأردن.
4. انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وشعبيتها الكبيرة بين أوساط الشباب، وتنامي دورها كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات والأخبار السياسية التي تسهم في زيادة معرفتهم بالواقع السياسي.
5. يمكن أن تقدم الدراسة إضاءة مهمة للعاملين في الإعلام الجماهيري بكشف أسباب توجه الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي بدلا من الإعلام الرسمي والجماهيري، ما قد ينبه هذه الوسائل الإعلامية إلى أهمية معالجة الثغرات والنواقص التي تعاني منها في مجال توفير المعلومات والأخبار السياسية الكافية حول الأحداث والموضوعات.
6. تسليط الضوء على الطلبة كونهم شباب المستقبل وعنصر هاماً في عملية التطوير والبناء.
7. تنامي أهمية القضايا السياسية الداخلية والخارجية التي تواجه المجتمع الأردني ومنها على سبيل المثال قضايا الإصلاح السياسي، والتطور الديمقراطي، ومحاربة الفساد، بالإضافة إلى القضايا السياسية الخارجية، وعلى رأسها تأثير الأردن بما يدور حوله من تحولات سياسية لدول عديدة في المنطقة.
8. أهمية ما تتيحه شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت من فرص متنامية للحوار الديمقراطي الحر حول القضايا السياسية بين أصحاب الاتجاهات المتباينة كبديل للصراع والعنف.

### أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيس للدراسة: بالتعرف إلى درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في تشكيل الوعي السياسي لديهم، ويتفرع من الهدف الرئيس مجموعة الأهداف الفرعية المتمثلة بالتعرف إلى:
1. أنماط استخدام طلبة الجامعات الأردنية لموقع الفيسبوك.
  2. درجة الثقة بمصداقية موقع الفيسبوك من قبل طلبة الجامعات الأردنية.
  3. درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لزيادة الوعي السياسي لديهم.
  4. أسباب اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لتعزيز وعيهم السياسي.
  5. القضايا والأخبار التي يبحث عنها طلبة الجامعات الأردنية عبر موقع الفيسبوك.

6. التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تنتج عن اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لرفع درجة وعيهم السياسي.
7. وضع توصيات يمكن أن تسهم في تعزيز الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي.
8. العلاقة بين المتغيرات الأساسية للدراسة ( درجة الثقة بمصداقية الفيسبوك ، درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على الفيسبوك ، أسباب اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على الفيسبوك ، التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تنتج جراء اعتماد الطلبة على الفيسبوك

### فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار الفروض التالية:

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الثقة بمصداقية موقع الفيسبوك من قبل طلبة الجامعات الأردنية تعزى للمتغيرات الديموغرافية لطلبة الجامعات عينة الدراسة (النوع الاجتماعي، المرحلة الدراسية، الكلية، العمر، السنة الدراسية)

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لزيادة الوعي السياسي لديهم تعزى للمتغيرات الديموغرافية لطلبة الجامعات عينة الدراسة.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في أسباب اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لتعزيز وعيهم السياسي تعزى للمتغيرات الديموغرافية لطلبة الجامعات عينة الدراسة.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تنتج عن اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لرفع درجة وعيهم السياسي تعزى للمتغيرات الديموغرافية لطلبة الجامعات عينة الدراسة.

**الفرض الخامس:** توجد علاقة إرتباطية بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لزيادة الوعي السياسي ودرجة الثقة بمصداقية موقع الفيسبوك من قبل طلبة الجامعات الأردنية.

**الفرض السادس:** توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لزيادة الوعي السياسي وأسباب اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لتعزيز وعيهم السياسي.

**الفرض السابع:** توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لزيادة الوعي السياسي والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تنتج عن اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لرفع درجة وعيهم السياسي.

### نوع الدراسة ومنهجها:

تدخل هذه الدراسة ضمن (البحوث الوصفية) والتي تعنى بوصف خصائص الظواهر أو المجموعات محل الدراسة، وتقدير نسب الوحدات التي تقوم بسلوك معين في مجتمع ما، وتحديد درجة الارتباط بين المتغيرات، ومن ثم الخروج بنتائج (زغيب، 2009، ص 90).<sup>1</sup>

وفي إطار نوعية الدراسات الوصفية تم استخدام (أسلوب المسحي) الذي يعد من أبرز المناهج العلمية المعتمد عليها في مختلف الدراسات، حيث يعتمد على تحليل الظاهرة قيد الدراسة انطلاقاً من تحديد المكان والمجال والناس المعنيين بالدراسة ( شفيق، 2010، ص 93).<sup>2</sup>

وتوظف الدراسة منهج المسح الإعلامي لمسح الجمهور الذي يمثل في الدراسة الحالية الشباب الجامعي الأردني واعتماده على الفيس بوك لمعرفة مستوى الوعي والمعرفة السياسية لديه.

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية.

أما عينة الدراسة فقد تم استخدام "العينة العشوائية البسيطة"، على عينة قوامها (200) مفردة من طلاب الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، وتم تحديد هذه الجامعات من قبل الباحثة بأربع جامعات أردنية من مجموع سبع وعشرين جامعة حكومية وخاصة مسجلة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية متمثلة ب (جامعة اليرموك وجامعة العلوم

<sup>1</sup> - شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الإعلامية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009، ص 90

<sup>2</sup> - محمد شفيق، البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2010، ص 93

والتكنولوجيا باعتبارهم جامعات حكومية، جامعة جدارا وجامعة اربد الأهلية باعتبارهم جامعات خاصة)، وقد استهدفت الباحثة دراسة شريحة الشباب من خلال التركيز على فئة الشباب الجامعي الأردني وتم التركيز على هذه الفئة للمبررات العلمية التالية:

- الشباب الجامعي كانوا دائما في طليعة الحركات السياسية بما يتمتعون به من حماس وطاقة فهم أمل المستقبل ويدافعون عن حقهم في حياة أفضل، فالجامعات كانت وما زالت أرضا خصبة لتفريغ الحركات الطلابية والقيادات التي تنبت العديد من المواقف السياسية والوطنية.
- كما تعد الجامعة إحدى المؤسسات المنوط بها تأهيل الشباب على كافة المستويات تعليميا وثقافيا وسياسيا لكي يتم إعدادهم للحياة العملية سواء من خلال الندوات التثقيفية التي تعقدتها الكليات أو النقاش والحوار مع هؤلاء الطلبة من قبل إدارة الجامعة أو من خلال انتخابات اتحادات الطلبة التي تعد نواة أو تجربة عملية لكي يشارك في الحياة السياسية.

#### أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات والمعلومات للدراسة، وتم تطبيقها على مجموعة من الطلبة في الجامعات الأردنية المتمثلة (جامعة اليرموك والعلوم والتكنولوجيا وجامعة جدارا واريد الأهلية)، حيث تضمنت هذه الاستبانة مجموعة من الأسئلة والجمل يطلب من الباحثين الإجابة عنها.

#### إجراءات الصدق والثبات:

##### أولاً: إجراء الصدق:

قامت الباحثة باستخدام نوع الصدق الظاهر (Face Validity)، وهو "تقييم أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين لخبراء في القياس أو باحثين لديهم خبرة طويلة، يطلعون على العبارات والأسئلة ويقررون إذا ما كانت سوف تقيس الظاهرة أو المتغير، فإذا اتفق أغلبهم على أنها تقيس الشيء المراد قياسه فهي صادقة" (الوفائي، 1998، ص112)<sup>1</sup>، وبناء على ذلك قامت الباحثة بعرض الاستبانة على (3) محكمين من أصحاب الخبرة

<sup>1</sup> - محمد الوفاي، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية والاجتماعية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1998، ص 112



والاختصاص ممن يعملون في الحقل الأكاديمي في مجال الإعلام، للحكم على الاستبانة شكلا ومضمونا، ومن ثم التعديل عليها؛ لتصبح قابلة للتطبيق والقياس ولتحقق أهداف الدراسة.

### ثانياً: إجراء الثبات

تم قياس ثبات الأداة (الاستبانة) باستخدام إجراء الاتساق الداخلي وهو "أن يستخرج الباحث مصفوفة للعلاقة بين كل فقرة وأخرى، لكي يلاحظ مدى الاتساق بينها والهدف منها، وبيان إذا ما كانت هذه الفقرات تدور حول نفس المحور" (الوفائي، 1998، ص109)<sup>1</sup>، وبناء على ذلك تم استخراج معامل الثبات كرونباخ ألفا، وحساب قيمة الثبات، وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا لمقياس درجة الاعتماد على الفيس بوك في تشكيل الوعي السياسي لعينة الدراسة (0.79)، ومقياس أسباب الاعتماد على الفيس بوك لعينة الدراسة (0.89)، ومقياس القضايا والأخبار على الفيس بوك لعينة الدراسة (0.81)، ومقياس الآثار المعرفية لعينة الدراسة (0.72)، ومقياس الآثار الوجدانية لعينة الدراسة (0.74)، ومقياس الآثار السلوكية لعينة الدراسة (0.75).

### المقاييس الإحصائية المستخدمة:

لجأت الباحثة إلى استخدام البرنامج الإحصائي (Spss)، لتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً، وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- كرونباخ ألفا (اختبار الثبات للأداة، والاتساق الداخلي للفقرات والعبارات).
- اختبار بيرسون وذلك لقياس شدة الارتباط.
- اختبار (T-test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 109

نتائج الدراسة:

وصف خصائص عينة الدراسة:

أولاً: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول (1): الخصائص الشخصية للمبحوثين:

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	134	67.0
	انثى	66	33.0
المرحلة	بكالوريوس	139	69.5
	ماجستير	37	18.5
	دكتوراه	24	12.0
الكلية	إنسانية	121	60.5
	علمية	79	39.5
العمر	18-21	110	55.0
	22-25	63	31.5
	أكثر من 25	27	13.5
السنة الدراسية	1	40	20.0
	2	60	30.0
	3	74	37.0
	4	26	13.0
	المجموع	200	100.0

توضح بيانات الجدول النتائج الآتية:

- فيما يتعلق بمتغير الجنس: تبين أن النسب المئوية لعدد الذكور أكثر من عدد الإناث, حيث بلغ عدد الذكور (134), ونسبة مئوية بلغت (67.0%) من إجمالي عينة الدراسة, أما الإناث فقد بلغ عددهن (66), ونسبة مئوية بلغت (33.0%) من إجمالي عينة الدراسة.

- أما فيما يتعلق بمتغير المرحلة الدراسية: تشير بيانات الجدول أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم من حملة البكالوريوس حيث بلغ عددهم (139)، ونسبة مئوية بلغت (69.5%) من إجمالي عينة الدراسة، تلاها فئة حملة الماجستير حيث بلغ عددهم (37)، ونسبة مئوية بلغت (18.5%) من إجمالي عينة الدراسة، تلاها فئة حملة الدكتوراه حيث بلغ عددهم (24)، ونسبة مئوية بلغت (12.0%) من إجمالي عينة الدراسة.
- أما فيما يتعلق بمتغير الكلية: تشير بيانات الجدول أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم ممن ينتمون إلى الكليات الإنسانية حيث بلغ عددهم (121)، ونسبة مئوية بلغت (60.5%) من إجمالي عينة الدراسة، أما الطلاب الذين ينتمون إلى الكليات العلمية بلغ عددهم (79)، ونسبة مئوية بلغت (39.5%) من إجمالي عينة الدراسة.
- أما فيما يتعلق بمتغير العمر: يوضح الجدول أن الفئة التي بلغ عمرها (من 18-21 سنة) قد شكلت أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ عددهم (110) ونسبة مئوية بلغت (55.0%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم الفئة العمرية (من 22-25 سنة)، حيث بلغ عددهم (63) ونسبة مئوية بلغت (31.5%) من إجمالي عينة الدراسة، تلاها الفئة العمرية (أكثر من 25 سنة)، حيث بلغ عددهم (27) ونسبة مئوية بلغت (13.5%) من إجمالي عينة الدراسة.
- أما فيما يتعلق السنة الدراسية: يظهر الجدول أن أفراد عينة الدراسة من طلبة السنة الثالثة جاءوا في المرتبة الأولى حيث بلغ عددهم (74)، ونسبة مئوية بلغت (37.0%) من إجمالي عينة الدراسة، تلاها في المرتبة الثانية طلبة السنة الثانية حيث بلغ عددهم (60)، ونسبة مئوية بلغت (30.0%) من إجمالي عينة الدراسة، تلاها في المرتبة الثالثة طلبة السنة الأولى حيث بلغ عددهم (40) ونسبة مئوية بلغت (20.0%)، وجاء في المرتبة الأخيرة طلاب السنة الرابعة حيث بلغ عددهم (26)، ونسبة مئوية بلغت (13.0%) من إجمالي عينة الدراسة.
- ثانيا: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)؟

جدول رقم (2): درجة التكرار والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة الذين يمتلكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)

النسبة	التكرار	الفئة
100	200	نعم

يظهر من الجدول رقم (2) أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يمتلكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) جاءت بنسبة (100%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن ارتفاع نسبة مستخدمي موقع الفييس بوك يعود إلى انتشاره بين فئات الشباب عموماً وإمكانية استخدامه في أي وقت وأي مكان وبمختلف الأجهزة الحديثة مثل الهاتف الذكي، أو الكمبيوتر المحمول، أو التاب، إضافة إلى ما تتميز به من سرعة في نقل الأحداث والأخبار لحظة بلحظة أثناء وقوعها بالصوت والصورة، بغض النظر عن مكان وزمان وقوع الحادثة.

السؤال الثاني: ما معدل الوقت الذي تقضيه على موقع (فييس بوك)؟

جدول رقم (3): معدل الوقت الذي يتعرض له أفراد عينة الدراسة للفييس بوك

النسبة	التكرار	الفئة
15.0	30	ساعة فأقل
54.5	109	من ساعة إلى أربع ساعات
30.5	61	من خمس ساعات فأكثر
100.0	200	المجموع

يوضح الجدول أن الفئة التي تستخدم الفييس بوك من ساعة إلى أربع ساعات شكلت أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ عددهم (109) وبنسبة مئوية بلغت (54.5%) من إجمالي عينة الدراسة، وتلاها الفئة التي تستخدم الفييس بوك من خمس ساعات فأكثر حيث بلغ عددهم (61) وبنسبة مئوية بلغت (30.5%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت الفئة التي تستخدم الفييس بوك من ساعة فأقل في المرتبة الأخيرة حيث بلغ عددهم (30) وبنسبة مئوية بلغت (15.0%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مصدراً مهماً للمعلومات حول مختلف الموضوعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها وذلك بعد مساهمتها الفاعلة أثناء الربيع العربي في حشد الجماهير وتنظيمهم إلى جانب تفوقه في تغطية العديد من القضايا الحساسة والتي سبقت بها وسائل الإعلام التقليدية، وكذلك توفيرها إمكانية التواصل مع الآخرين والبحث عنهم وتبادل الملفات معهم واستخدام الوسائط المتعددة، مما جعلها مواقع ضرورية في حياة الأفراد.

السؤال الثالث: في أي الأماكن تستخدم موقع (فيس بوك)؟

جدول رقم (4): الأماكن التي يستخدم فيها أفراد العينة الفيس بوك

النسبة	التكرار	الفئة
60.0	120	المنزل
17.0	34	الجامعة
3.0	6	المقاهي
20.0	40	أخرى
100.0	200	المجموع

يبين الجدول أن الفئة التي تستخدم الفيس بوك في المنزل شكلت أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ عددهم (120) ونسبة مئوية بلغت (60.0%) من إجمالي عينة الدراسة، وتلاها الفئة التي تستخدم الفيس بوك في أماكن أخرى حيث بلغ عددهم (40) ونسبة مئوية بلغت (20.0%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت الفئة التي تستخدم الفيس بوك في الجامعة في المرتبة الثالثة حيث بلغ عددهم (34) ونسبة مئوية بلغت (17.0%)، في حين جاءت الفئة التي تستخدم الفيس بوك في المقاهي في المرتبة الأخيرة حيث بلغ عددهم (6) ونسبة مئوية بلغت (3.0%).

السؤال الرابع: ما هي الفترات المفضلة لديك لتصفح موقع (فيس بوك)؟

جدول رقم (5): الفترات التي يستخدم فيها أفراد العينة الفيس بوك

النسبة	التكرار	الفئة
2.0	4	الصباح
5.0	10	الظهيرة
17.0	34	المساء
19.0	38	الليل
57.0	114	لا يوجد وقت محدد
100.0	200	المجموع

بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال " ما الأوقات المفضلة لديك عند استخدامك للفيسبوك؟ (57.0%) للإجابة (لا يوجد وقت محدد)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (2.0%) للإجابة (في الصباح)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة في الصباح يتوجهون إلى جامعتهم للدراسة فلا يوجد لديهم الوقت الكثير للتصفح على الفيسبوك.

السؤال الخامس: ما درجة ثقتك بمصادقية موقع الفيس بوك بنشر الأخبار السياسية؟

جدول رقم (6): درجة ثقة أفراد العينة بمصادقية الفيس بوك

النسبة	التكرار	الفئة
17.0	34	مطلقا
30.0	60	بدرجة منخفضة
47.0	94	بدرجة متوسطة
6.0	12	بدرجة كبيرة
100.0	200	المجموع

إن درجة الثقة بمصادقية الفيس بوك بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة، ويوضح الجدول رقم (4) أن غالبية أفراد عينة الدراسة يثقون بمصادقية الفيس بوك بنشر الأخبار السياسية بدرجة متوسطة وبتكرار بلغ (94) فرداً وبنسبة مئوية بلغت (47.0%) من إجمالي عينة الدراسة، تلاه عدد الأفراد الذين كانت درجة ثقتهم منخفضة حيث بلغ عددهم (60) شخصاً وبنسبة مئوية بلغت (30.0%) من إجمالي عينة الدراسة، أما الأشخاص الغير واثقين مطلقا، فقد بلغ عددهم (34) شخصاً وبنسبة مئوية بلغت (17.0%) من إجمالي عينة الدراسة، أما الأشخاص الذين جاءت درجة ثقتهم كبيرة فقد بلغ عددهم (12) أشخاص، وبنسبة مئوية بلغت (6.0%) من إجمالي عينة الدراسة.

السؤال السادس: هل يساهم الفيس بوك في تعزيز الوعي السياسي لديك بالقضايا المحلية والإقليمية والعالمية؟

جدول رقم (7): معدل مساهمة الفيس بوك في تعزيز الوعي السياسي لأفراد العينة

النسبة	التكرار	الفئة
12.5	25	مطلقا
33.0	66	بدرجة منخفضة
47.5	95	بدرجة متوسطة
7.0	14	بدرجة كبيرة
100.0	200	المجموع

إن معدل مساهمة الفيس بوك في تعزيز الوعي السياسي للطلبة بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة, ويوضح الجدول رقم (5) أن غالبية أفراد عينة الدراسة يساهم الفيس بوك في تعزيز الوعي السياسي لديهم بدرجة متوسطة وبتكرار بلغ (95) فرداً وبنسبة مئوية بلغت (47.5%) من إجمالي عينة الدراسة, تلاه عدد الأفراد الذين كانت إجاباتهم درجة منخفضة حيث بلغ عددهم (66) شخصاً وبنسبة مئوية بلغت (33.0%) من إجمالي عينة الدراسة, أما الأشخاص الذين جاءت إجاباتهم مطلقاً, فقد بلغ عددهم (25) شخصاً وبنسبة مئوية بلغت (12.5%) من إجمالي عينة الدراسة, أما الأشخاص الذين جاءت إجاباتهم بدرجة كبيرة جاءت في المرتبة الأخيرة فقد بلغ عددهم (14) أشخاص, وبنسبة مئوية بلغت (7.0%) من إجمالي عينة الدراسة.

السؤال السابع: ما درجة اعتمادك على موقع الفيس بوك في تشكيل الوعي السياسي لديك؟

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس درجة الاعتماد على الفيس بوك

لتشكيل الوعي السياسي لأفراد العينة

الرتبة	الرقم	الفقرة	مطلقا		بدرجة منخفضة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	2	تشكيل الرأي العام نحو القضايا السياسية محليا وعربيا ودوليا	6	3.0	47	23.5	91	45.5	56	28.0	2.98	.799	متوسطة
2	3	يساهم الفيس بوك في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية إزاء القضايا السياسية	13	6.5	38	19.0	105	52.5	44	22.0	2.90	.814	متوسطة
3	6	ساهم الفيس بوك في تعميق الشعور بالمسؤولية تجاه القضايا السياسية	17	8.5	47	23.5	84	42.0	52	26.0	2.86	.904	متوسطة
4	1	تعد مواقع التواصل الاجتماعي كافية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية إزاء القضايا السياسية المختلفة	19	9.5	36	18.0	105	52.5	40	20.0	2.83	.857	متوسطة
5	4	يساهم الفيس بوك في تعزيز القيم السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية	21	10.5	61	30.5	76	38.0	42	21.0	2.70	.920	متوسطة
6	7	ساهم الفيس بوك في إثناء وعيك وزيادة قدرتك على التحليل السياسي	21	10.5	61	30.5	74	37.0	44	22.0	2.70	.929	متوسطة
7	8	ساهم الفيس بوك في تغيير موقفك إزاء قضية ما بسبب معلومات وردت عليه	34	17.0	52	26.0	75	37.5	39	19.5	2.60	.988	متوسطة
8	5	يساهم الفيس بوك في زيادة الرغبة لدى طلبة الجامعات الأردنية في الانضمام للأحزاب السياسية	26	13.0	86	43.0	62	31.0	26	13.0	2.44	.878	متوسطة
		المتوسط العام									2.75	.570	متوسطة



استخدمت الباحثة المقياس الرباعي التالي: (4) بدرجة كبيرة (3) بدرجة متوسطة (2) بدرجة منخفضة (1) مطلقا، لقياس هذا السؤال، وتشير بيانات الجدول رقم (6) أن المتوسط العام للاعتماد على موقع الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي جاء متوسطا حيث بلغ: ( $M=2.75, SD=.570$ )، فقد جاءت جميع الفقرات بدرجات متوسطة، ويبين الجدول أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.44-2.98)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تشكيل الرأي العام نحو القضايا السياسية محليا وعربيا ودوليا" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.98)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "يساهم الفيس بوك في زيادة الرغبة لدى طلبة الجامعات الأردنية في الانضمام للأحزاب السياسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.44).

السؤال الثامن: ما أسباب اعتمادك على موقع الفيس بوك لزيادة الوعي السياسي لديك

جدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس أسباب الاعتماد على الفيس

بوك لتشكيل الوعي السياسي لأفراد العينة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		مطلقا		الرقم	الرتبة
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
مرتفعة	.722	3.52	62.5	125	31.0	62	3.0	6	3.5	7	6	1
مرتفعة	.808	3.47	63.0	126	25.0	50	8.0	16	4.0	8	1	2
مرتفعة	.816	3.26	44.0	88	43.5	87	7.0	14	5.5	11	2	3
مرتفعة	.843	3.23	45.0	90	37.5	75	13.0	26	4.5	9	1	4
مرتفعة	.857	3.22	44.0	88	40.0	80	10.0	20	6.0	12	4	5
مرتفعة	.869	3.17	43.5	87	34.0	68	18.5	37	4.0	8	9	6
مرتفعة	.886	3.17	44.0	88	34.0	68	17.0	34	5.0	10	1	7

مرتفعة	.873	3.05	35.0	70	40.5	81	19.0	38	5.5	11	اهتمامها بالرأي والرأي الآخر	1 3	8
مرتفعة	.916	3.01	35.0	70	39.0	78	18.5	37	7.5	15	تساعد في حرية التعبير عن الآراء السياسية	8	9
متوسطة	.899	2.84	23.0	46	48.5	97	18.0	36	10.5	21	تتعمق بتحليل المعلومات وتفسيرها	5	10
متوسطة	.864	2.80	23.0	46	39.5	79	31.5	63	6.0	12	تتناز بالعمق في تناول الأحداث	1 4	1 1
متوسطة	.898	2.78	23.0	46	40.5	81	28.0	56	8.5	17	تتناز بالدقة والوضوح	3	12
متوسطة	.852	2.78	18.0	36	51.5	103	21.0	42	9.5	19	تساعد على فهم الواقع السياسي	7	13
متوسطة	.936	2.78	24.0	48	41.0	82	24.0	48	11.0	22	تساعد في فهم الواقع السياسي	1 5	1 4
متوسطة	.889	2.56	17.0	34	32.0	64	41.0	82	10.0	20	تميز بالمصادقية والوضوح	1 1	1 5
مرتفعة	.544	3.04									المتوسط العام		

استخدمت الباحثة المقياس الرباعي التالي: (4) بدرجة كبيرة (3) بدرجة متوسطة (2) بدرجة منخفضة (1) مطلقاً، لقياس هذا السؤال، وتشير بيانات الجدول رقم (7) أن المتوسط العام لأسباب الاعتماد على موقع الفيس بوك في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي جاء مرتفعاً حيث بلغ: ( $M=3.04, SD=.544$ )، فقد جاءت جميع الفقرات بدرجات مرتفعة وهذا يدل على أن هناك نسبة كبيرة من طلبة الجامعات الأردنية يعتمدون بشكل أساسي على الفيس بوك لزيادة وعيهم السياسي، ويبين الجدول أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.56-3.52)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "التعرف إلى الآراء المختلفة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.52)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "تميز بالمصادقية والوضوح" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.56).

السؤال التاسع- ما هي أهم القضايا والأخبار التي تعتمد عليها من خلال موقع فيسبوك:

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس القضايا والأخبار التي يعتمد عليها أفراد العينة من خلال الفيس بوك

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		مطلقا		الفقرة	الرقم	الرتبة
			%		%	العدد	%	العدد	%	العدد			
مرتفعة	.865	3.10	38.0	76	39.5	79	17.5	35	5.0	10	المقالات والكتابات والمنشورات التي تزيد من وعيك السياسي	1	1
مرتفعة	.851	3.07	34.0	68	44.0	88	16.5	33	5.5	11	الأخبار والمعلومات بشكل عام	2	2
متوسطة	.864	2.96	30.0	60	40.5	81	24.5	49	5.0	10	التطورات والمستجدات الجديدة على الساحة السياسية	3	3
متوسطة	.912	2.77	24.0	48	37.5	75	30.0	60	8.5	17	مواقف الأطراف السياسية من بعضها البعض	4	4
متوسطة	.885	2.70	20.0	40	38.5	77	33.0	66	8.5	17	آراء وتحليلات الخبراء والمختصين والمحللين السياسيين	5	5
متوسطة	.905	2.68	19.0	38	41.5	83	28.5	57	11.0	22	تصريحات وبيانات الأطراف السياسية المحايدة	6	6
متوسطة	.981	2.61	21.0	42	34.0	68	30.0	60	15.0	30	المقترحات والحلول للخروج من الأزمات السياسية المختلفة	7	7
متوسطة	.619	2.84									المتوسط العام		

استخدمت الباحثة المقياس الرباعي التالي: (4) بدرجة كبيرة (3) بدرجة متوسطة (2) بدرجة منخفضة (1) مطلقا، لقياس هذا السؤال، وتشير بيانات الجدول رقم (8) أن المتوسط العام للأخبار والقضايا التي يعتمد عليها الطلبة في الفيس بوك جاء متوسطا حيث بلغ: ( $M=2.84, SD=.619$ ), فقد جاءت جميع الفقرات بدرجات متوسطة، ويبين الجدول

أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.61-3.10)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "المقالات والكتابات والمنشورات التي تريد من وعيك السياسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.10)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "المقترحات والحلول للخروج من الأزمات السياسية المختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.61).

السؤال العاشر: ما الآثار المعرفية الناتجة عن اعتمادك على موقع الفيس بوك والتي تساهم في تعزيز وعيك السياسي

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات التي تقيس الآثار المعرفية الناتجة عن اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		مطلقا		الرقم	الرتبة
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
مرتفعة	.889	3.06	34.5	69	45.0	90	12.5	25	8.0	16	1	1
متوسطة	.905	2.97	32.0	64	41.0	82	19.5	39	7.5	15	3	2
متوسطة	.851	2.80	22.0	44	42.0	84	30.0	60	6.0	12	5	3
متوسطة	.896	2.68	17.5	35	44.0	88	27.0	54	11.5	23	4	4
متوسطة	.927	2.66	20.0	40	37.5	75	31.0	62	11.5	23	6	5
متوسطة	.808	2.61	12.0	24	45.0	90	34.5	69	8.5	17	2	6
متوسطة	.552	2.80										

استخدمت الباحثة المقياس الرباعي التالي: (4) بدرجة كبيرة (3) بدرجة متوسطة (2) بدرجة منخفضة (1) مطلقا، لقياس هذا السؤال، وتشير بيانات الجدول رقم (9) أن المتوسط العام للآثار المعرفية جاء متوسطا حيث بلغ: (M=2.80, SD=.552)، فقد جاءت جميع الفقرات بدرجات متوسطة، يبين الجدول أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.61-3.06)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "ساهمت في رفع مستوى معرفتي وفهمي للقضايا السياسية." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.06)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "لم تفسر أسباب الأزمات السياسية العربية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.61).

السؤال الحادي عشر: ما الآثار الوجدانية الناتجة عن اعتمادك على موقع الفيس بوك والتي تساهم في تعزيز وعيك السياسي جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس الآثار الوجدانية الناتجة عن

اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		مطلقا		الرقم	الرتبة	الفقرة
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد			
مرتفعة	.851	3.19	42.0	84	39.5	79	13.5	27	5.0	10	1	1	الشعور بخطورة الأحداث السياسية الجارية
مرتفعة	.783	3.10	34.0	68	44.0	88	20.0	40	2.0	4	2	2	التعاطف مع ضحايا الأحداث السياسية
متوسطة	.905	2.88	28.0	56	39.5	79	25.0	50	7.5	15	4	3	الخوف من تطور الأحداث السياسية
متوسطة	.760	2.84	19.0	38	49.0	98	29.0	58	3.0	6	3	4	أصبحت أقل ترددا تجاه التعبير عن آرائي السياسية
متوسطة	.930	2.80	27.5	55	32.5	65	32.5	65	7.5	15	6	5	الخوف من تأثير القضايا السياسية على المستقبل العام في البلد
متوسطة	.907	2.61	17.0	34	39.0	78	32.0	64	12.0	24	5	6	الشعور بانفراج الأزمات السياسية العربية قريبا
متوسطة	.523	2.90											المتوسط العام

استخدمت الباحثة المقياس الرباعي التالي: (4) بدرجة كبيرة (3) بدرجة متوسطة (2) بدرجة منخفضة (1) مطلقا، لقياس هذا السؤال، وتشير بيانات الجدول رقم (10) أن المتوسط العام للآثار الوجدانية جاء متوسطا حيث بلغ: (M=2.90, SD=.523)، فقد جاءت جميع الفقرات بدرجات متوسطة، ويبين الجدول أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.61-3.19)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "الشعور بخطورة الأحداث السياسية الجارية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.19)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "الشعور بانفراج الأزمات السياسية العربية قريبا" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.61).

السؤال الثاني عشر: ما الآثار السلوكية الناتجة عن اعتمادك على موقع الفيس بوك والتي تساهم في تعزيز وعيك السياسي

جدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس الآثار السلوكية الناتجة عن اعتماد أفراد العينة على الفيس بوك

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		مطلقا		الرقم	الرتبة
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
متوسط	1.016	2.94	35.0	70	37.5	75	14.0	28	13.5	27	1	1
متوسط	.964	2.63	19.0	38	40.0	80	25.5	51	15.5	31	4	2
متوسط	.975	2.62	20.0	40	37.5	75	27.0	54	15.5	31	2	3
متوسط	1.050	2.61	24.0	48	32.0	64	25.0	50	19.0	38	5	4
متوسط	.996	2.45	18.0	36	28.0	56	35.0	70	19.0	38	3	5
متوسط	.710	2.65										

استخدمت الباحثة المقياس الرباعي التالي: (4) بدرجة كبيرة (3) بدرجة متوسطة (2) بدرجة منخفضة (1) مطلقاً، لقياس هذا السؤال، وتشير بيانات الجدول رقم (11) أن المتوسط العام للآثار السلوكية جاء متوسطاً حيث بلغ: (M=2.65, SD=.710)، فقد جاءت جميع الفقرات بدرجات متوسطة، ويبين الجدول أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.45-2.94)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "زادت رغبتني في متابعة الأحداث السياسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.94)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "سأشارك في مؤتمرات وندوات مختصة بالأمور السياسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.45).

ثالثاً: عرض ومناقشة فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الثقة بمصادقية موقع الفيسبوك من قبل طلبة الجامعات الأردنية تعزى للمتغيرات الديموغرافية لطلبة الجامعات عينة الدراسة (النوع الاجتماعي، المرحلة الدراسية، الكلية، العمر، السنة الدراسية)

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لدرجة الثقة بمصادقية موقع الفيس بوك وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات الديموغرافية	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	ذكر	2.41	.860	.039	1، 198	.843
	انثى	2.44	.806			
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	2.41	.824	.001	2، 197	.999
	ماجستير	2.46	.869			
	دكتوراة	2.42	.929			
الكلية	انساني	2.49	.787	1.704	2، 197	.193
	علمي	2.32	.913			
العمر	18-21	2.35	.882	.722	2، 197	.487
	22-25	2.48	.820			
	أكثر من 25	2.59	.694			
السنة الدراسية	1	2.47	.716	.327	3، 196	.806
	2	2.38	.940			
	3	2.36	.821			
	4	2.58	.857			

يتبين من الجدول (12) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر النوع الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر المرحلة الدراسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر العمر.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر السنة الدراسية.

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع (facebook) لزيادة الوعي السياسي لديهم تعزى للمتغيرات الديموغرافية للعاملين بالمؤسسات عينة الدراسة.

**جدول (15) - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لدرجة الاعتماد على موقع الفيس بوك**

وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغيرات الديموغرافية	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	ذكر	2.72	.560	.406	1, 198	.525
	انثى	2.81	.590			
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	2.73	.575	1.446	2, 197	.238
	ماجستير	2.90	.520			
	دكتوراة	2.62	.590			
الكلية	انسائي	2.77	.565	.088	2, 197	.767
	علمي	2.72	.578			
العمر	18-21	2.72	.568	1.797	2, 197	.169
	22-25	2.73	.534			
	أكثر من 25	2.92	.645			
السنة الدراسية	1	2.84	.461	.939	3, 196	.423
	2	2.70	.551			
	3	2.74	.618			
	4	2.75	.631			



يتبين من الجدول (13) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر النوع الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر المرحلة الدراسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر العمر.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر السنة الدراسية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع (facebook)

لتعزيز وعيهم السياسي تعزى للمتغيرات الديموغرافية للعاملين بالمؤسسات عينة الدراسة.

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لأسباب اعتماد الطلبة على موقع

الفييس بوك وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغيرات الديموغرافية	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	ذكر	3.05	.509	.215	1, 198	.643
	أنثى	3.02	.610			
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	3.01	.573	1.443	2, 197	.239
	ماجستير	3.16	.436			
	دكتوراة	3.05	.511			
الكلية	إنساني	3.09	.533	1.003	2, 197	.318
	علمي	2.97	.557			
العمر	18-21	3.03	.581	.791	2, 197	.455
	22-25	3.03	.488			
	أكثر من 25	3.14	.518			
السنة الدراسية	1	3.12	.551	1.271	3, 196	.286
	2	3.00	.570			
	3	3.07	.537			

			.491	2.94	4	
--	--	--	------	------	---	--

يتبين من الجدول (14) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر النوع الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر المرحلة الدراسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر العمر.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر السنة الدراسية.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تنتج عن اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لرفع درجة وعيهم السياسي تعزى للمتغيرات الديموغرافية للعاملين بالمؤسسات عينة الدراسة.

**جدول (17): المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للآثار المعرفية وفقا لمتغيرات الدراسة**

المتغيرات الديموغرافية	الفترة	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	ذكر	2.80	.535	.018	1، 198	.895
	انثى	2.79	.589			
المرحلة	بكالوريوس	2.78	.588	.866	2، 197	.422
	ماجستير	2.88	.387			
	دكتوراة	2.76	.562			
الكلية	انساني	2.83	.585	.529	2، 197	.468
	علمي	2.74	.498			
العمر	18-21	2.81	.553	.525	2، 197	.592
	22-25	2.73	.522			
	أكثر من 25	2.88	.618			
السنة الدراسية	1	2.78	.479	.277	3، 196	.842
	2	2.81	.558			

			.567	2.83	3	
			.619	2.71	4	

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للآثار الوجدانية وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغيرات الديموغرافية	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	ذكر	2.89	.489	.327	1, 198	.568
	أنثى	2.93	.589			
المرحلة	بكالوريوس	2.89	.548	.314	2, 197	.731
	ماجستير	2.95	.428			
	دكتوراة	2.88	.521			
الكلية	إنساني	2.92	.510	.183	2, 197	.669
	علمي	2.87	.544			
العمر	18-21	2.90	.533	.799	2, 197	.451
	22-25	2.89	.532			
	أكثر من 25	2.96	.472			
السنة الدراسية	1	2.98	.498	2.046	3, 196	.109
	2	2.84	.539			
	3	2.96	.551			
	4	2.77	.414			

جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للآثار السلوكية وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغيرات الديموغرافية	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	ذكر	2.60	.697	1.122	1, 198	.291
	أنثى	2.74	.733			

.523	197, 2	.650	.729	2.61	بكالوريوس	المرحلة
			.519	2.78	ماجستير	
			.840	2.69	دكتوراة	
.782	197, 2	.077	.740	2.65	إنساني	الكلية
			.667	2.64	علمي	
.866	197, 2	.144	.733	2.62	18-21	العمر
			.673	2.70	22-25	
			.719	2.67	أكثر من 25	
.756	196, 3	.396	.738	2.58	1	السنة الدراسية
			.691	2.61	2	
			.731	2.69	3	
			.676	2.74	4	

يتبين من الجدول (15,16,17) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر النوع الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر المرحلة الدراسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر العمر.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فأقل تعزى لأثر السنة الدراسية.

**الفرض الخامس:** توجد علاقة إرتباطية بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لزيادة الوعي السياسي ودرجة الثقة بمصداقية موقع الفيسبوك من قبل طلبة الجامعات الأردنية.

جدول (20): معامِل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة اعتماد طلبة الجامعات على الفيس بوك ودرجة الثقة بمصداقية الفيسبوك

ما درجة ثقتك بمصداقية موقع الفيس بوك بنشر الأخبار السياسية؟		
.440(**)	معامل الارتباط ر	ما درجة اعتمادك على موقع الفيس بوك في تشكيل الوعي السياسي لديك، حدد الدرجة التي تراها مناسبة
.000	الدلالة الإحصائية	
200	العدد	

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

يتبين من الجدول (18) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين درجة اعتماد طلبة الجامعات على الفيس بوك ودرجة الثقة بمصداقية الفيس بوك (قبول الفرضية).

**الفرض السادس:** توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لزيادة الوعي السياسي وأسباب اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لتعزيز وعيهم السياسي.

**جدول (21):** معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة اعتماد طلبة الجامعات على الفيس بوك وأسباب الاعتماد على الفيسبوك

ما أسباب اعتمادك على موقع الفيس بوك لزيادة الوعي السياسي لديك، حدد الدرجة التي تراها مناسبة		
.638(**)	معامل الارتباط ر	ما درجة اعتمادك على موقع الفيس بوك في تشكيل الوعي السياسي لديك، حدد الدرجة التي تراها مناسبة
.000	الدلالة الإحصائية	
200	العدد	

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

يتبين من الجدول (19) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين درجة اعتماد طلبة الجامعات على الفيس بوك وأسباب الاعتماد على الفيسبوك (قبول الفرضية).

**الفرض السابع:** توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لزيادة الوعي السياسي والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تنتج عن اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على موقع الفيسبوك لرفع درجة وعيهم السياسي.

جدول (22) - معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة اعتماد طلبة الجامعات على الفيس بوك والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية

الآثار السلوكية	الآثار الوجدانية	الآثار المعرفية		
.569(**)	.592(**)	.581(**)	معامل الارتباط	درجة اعتمادك على موقع الفيس بوك في تشكيل الوعي السياسي لديك
.000	.000	.000	الدلالة الإحصائية	
200	200	200	العدد	

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

يتبين من الجدول (20) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين درجة اعتماد طلبة الجامعات على الفيس بوك والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية (قبول الفرضية).

#### خاتمة:

أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة لدرجة اعتماد الشباب الجامعي على الفيس بوك في تشكيل الوعي السياسي، ووجود درجة مرتفعة لأسباب الاعتماد على موقع الفيس بوك في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي، كما وتشير نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة لأهم القضايا والأخبار التي يعتمد عليها طلبة الجامعات من خلال موقع الفيس بوك، ووجود درجة متوسطة للآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب الجامعي على الفيس بوك، وبينت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يقضون من ساعة إلى أربع ساعات وذلك بنسبة (54.5%)، كما أن غالبيتهم يستخدمون الفيس بوك في المنزل وذلك بنسبة (60.0%)، وأظهرت النتائج أيضا أن غالبية أفراد عينة الدراسة لا يوجد لديهم وقت محدد لتصفح موقع الفيس بوك وذلك بنسبة (57.0%)، وأشارت النتائج إن درجة الثقة بمصداقية الفيس بوك جاءت بدرجة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة، وإن معدل مساهمة الفيس بوك في تعزيز الوعي السياسي للطلبة جاءت بدرجة متوسطة.

#### التوصيات:

1. يجب أن يتم التوعية باليجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي للشباب من خلال عدة أساليب منها الندوات والمحاضرات في الجامعات وفي وسائل الإعلام على وجه الخصوص، بحيث يتم تعزيز الإيجابيات والتركيز عليها ومحاربة السلبيات بطريقة علمية صحيحة.

2. إثراء الجهد العلمي والأكاديمي من خلال إجراء دراسات تتابعية عن دور الفيس بوك، وبشكل أعم يشمل مختلف شرائح المجتمع، ولذلك لدورها وأهميتها في تشكيل الوعي السياسي في الأردن.
3. استثمار شبكات للتواصل الاجتماعي بشكل ايجابي لكونها فرصة ملائمة لمساعدة الدول العربية في مساعيها نحو الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي من خلال التوجه برسائلها عبر هذه المواقع واستقطاب الشباب بوسائل واقعية وملائمة تحاكي حياتهم اليومية بلغة بسيطة بعيدة عن التعقيد والتركيب.
4. تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في شبكات الإعلام الاجتماعي والالكتروني، ذلك لأن المواطن أصبح صانع الحدث الإعلامي في هذه الشبكات، وهو بالتالي يحظى باهتمام وثقة متزايدتين من الجمهور العادي.
5. إجراء دراسات تتناول التسلسل الزمني لدور الإعلام بشكل عام في التغيير السياسي ومقارنته بدور شبكات التواصل الاجتماعي.
6. إجراء دراسات على مجتمعات مماثلة مثل طلبة المدارس في المراحل العمرية العليا للوصول إلى مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على سلوك وممارسات الطلبة.

#### قائمة المصادر والمراجع:

#### أولاً: الكتب العربية:

1. شيماء ذو الفقار زغيب. مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، (2009).

2. محمد شفيق. البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، (2010).
3. محمد الوفائي. مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصري، (1998).